

قرى الضيف

- () حلف العلا ابو حسن ... وقد جرت للعلا سوابقها) .
- () فحاز خمل الرهان عن كئيب ... وفرجت عنده مضايقتها) .
- () تلك الالفاظ حاملة ... غر معان تعي دقائقها) .
- () يكاد إعجازها يشككها ... في سور انها توافقها) .
- () أهدي سلاما حكي السلامة من ... أسقام سوء يخاف طارقها) .
- () كأنه دارنا ولم يرها ... ناعبها للنوى وناعقها) .
- () كأنها غفلة الرقيب وقد ... مكنت من نظرة أسارقها) .
- () أهديت منه ما لو تحمله الايام ... لم يستقل عاتقها) .
- () تحذو به صبوة ركائبها ... راتكة لا يميل سائقها) .
- () خذها وقد احصدت ورائقها ... والحق بالسهى سواهقها) .
- () ناشدتك انا حين تنشدها ... وخلة لا يخيل صادقها) .
- () إلا تعمدت رفع رايتها ... ليملاً الخافقين خافقها) .
- () نعم وعش في النعيم ما طلعت ... شمس نهار وذو شارقها) - المنسرح - .

هذه أطال انا بقاء مولاي أبيات علقتها والروية لم تعتلقتها واعتنقت فيها والفكرة لم تعتنقها لا ثقة بالنفس ووفائها وسكونا الى القريحة وصفائها بل علما بأني وإن أعطيت الجهد عنانه وفسحت لك ميدانه لم أدا ان ما ورد من ألفاظ أيسر ما أصفها به الامتناع عن الوصف أن يتقصاها والبعد عن الاطناب أن يبلغ مداها ولقد قرع سمعي منها ما أراني العجز يخطر بين أفكاري والقصور يتبخر بين اقبالي وإدباري الى أن فكرت أن فضيلة المولى يشتمل عبده ويخيم وإن تصرفت عنده فثاب الى خاطر نظمت به ما إن طالعه صفحا وجودا